# علماء يطورون سماعة رأس للتخفيف من أعراض متلازمة "صدمة الحب"

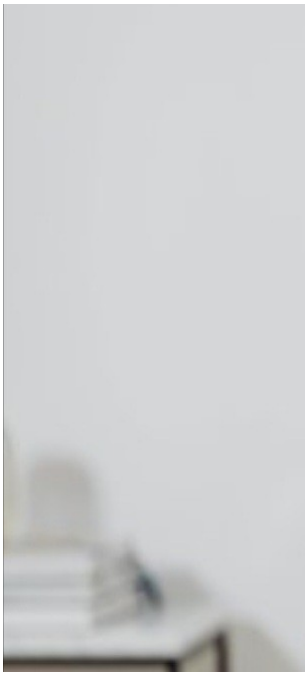

توصلت أبحاث إلى أن "جهازا على شكل سماعات أذن، يصل سعره إلى نحو "500" دولار أميركي، قد يساعد في التخفيف من آثار متلازمة "صدمة الحب" التي تترك نتائج سيئة على المصابين بها، بحسب ما ذكرت صحيفة "غارديان" البريطانية".

ومتلازمة صدمة الحب (Syndrome Trauma Love) هي حالة نفسية تحدث جراء تجربة سلبية في العلاقات العاطفية، ويمكن أن تنتج عن الانفصال، أو الخيانة، أو الإهمال، أو غيرها من الأحداث المؤلمة في العلاقات.

وينجم عن تلك المتلازمة اضطرابات عاطفية، واكتئاب، وقلق، وأرق، وتقلب بالمزاج، والأفكار الوسواسية، وزيادة خطر الانتحار، بالإضافة إلى الشعور بعدم الأمان والعجز والإحساس بالذنب. وشارك في إحدى الدراسات التي تتعلق بذلك الجهاز، "36" متطوعًا يعانون من متلازمة صدمة الحب.

وتم تقسيم المتطوعين إلى "3" مجموعات، ترتدي كل منها سماعات تعمل على تحفيز بالتيار الكهربائي

الخفيف المباشر عبر الجمجمة لمدة 20 دقيقة، مرتين يوميًا على مدار 5 أيام.

وفي إحدى المجموعات، كان التيار يستهدف قشرة الفص الجبهي الظهراني (DLPFC)، وفي مجموعة ثانية كان يستهدف قشرة الفص الجبهي البطني الجانبي (VLPFC).

وفي مجموعة ثالثة لم يتم تشغيل سماعة الرأس. وتشارك كلتا المنطقتين المستهدفتين في تنظيم المشاعر الطوعية، حيث أوضحت الدراسة التي نشرت في "مجلة أبحاث الطب النفسي" أن "دراسات التصوير العصبي السابقة تشير إلى وجود صلة عصبية نفسية بين تجارب الانفصال والفجيعة، وأن مناطق محددة في الفص الجبهي متورطة بذلك الأمر".

وخلصت الدراسة إلى أن "تحفيز الفص الجبهي الظهراني كان أكثر كفاءة من تحفيز الفص الجبهي البطني الجانبي".

وأوضح باحثون من جامعة زنجان في إيران وجامعة بيليفيلد في ألمانيا، أن "التحفيز الكهربائي في الفصين "قلل بشكل كبير" من أعراض متلازمة صدمة الحب، و"خفف من حالة الاكتئاب والقلق"، وذلك مقارنة بالمجموعة التي تعرضت للعلاج الوهمي (وضع الجهاز دون تشغيله)".

وبعد شهر من توقف العلاج، ظل المتطوعون يشعرون بالتحسن، وقال مؤلفو الدراسة: "هذه النتائج الواعدة تتطلب تكرارها في تجارب أكبر".